# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٧١

٨ صفحات | الخميس ٢٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

## أميركا وإغراق المنطقة بأخبار «التسوية» الأكيدة المقبلة.. بنود ملغمة تريح الكيان وتحاصر لبنان الدولة والمقاومة.. لكنّ للميدان دائماً حديثاً آخر

2

# رؤى التشـــاركية لإعادة الإعمار تفتح الطريق لدور جديد للمجتمع المحلي.. المطلوب تشريعات داعمة بلغة بسيطة يفهمها المواطن

5

ليس من السهل الحديث عن إعادة الإعمار في الوقت الذي لم تخمد فيه نيران الحروب، أضف إلى ذلك الحصار الجائر والعقوبات الأحادية على المجتمع السوري وقلة الموارد بسبب ظروف الأزمة والأزمات المتلاحقة التي تمر بها المنطقة.. لكن إعادة الإعمار لا تحتمل التأجيل إلى أبعد من ذلك، ولا بد من التعافي والنهوض بالبلاد لاسيما مع عودة المهجرين السوريين إلى الوطن.. الملف شائك بامتياز وكما يقال في كل عضة غصة.. والمجتمع الدولي مُطالب أولاً برفع العقوبات والحصار وإنهاء الاحتلال الأجنبي للأراضي السورية.

## أخيراً سوق الهال القديم سيغادر قلب دمشق تخصيص ألف دونم لنقله خارج العاصمة

3

## عدم «تداول الفواتير» يشعل حرباً بين التجار.. و«التموين» همّها تطبيق الأنظمة والقوانين

4

## الأحطاب المخصصة للتدفئة لم تستورد بعد.. تسعيرة المتوفر ستصدر قريباً

3

## سوريون عادوا من لبنان إلى بيوتهم المنهكة في حمص يتساءلون عن تأخر مساهمة المنظمات الدولية

7

## الافتتاحية

### مشروع دولة و«بزنس فقير»..

مهما كانت خطط وبرامج التنمية محكمةً – في أي بلد، وليس في بلدنا وحسب– سيبقى للمسارات العفوية أو الارتجالية حضورها و حصتها التي تفرض نفسها ولا تقبل التجاهل.

ويبدو ادعاء التحكم المطلق بتنظيم وتوجيه دفّة التنمية قاطبة ارتجالاً يرتّب آثاراً أخطر مما يتوعدنا به الحيز المرتجل أو العشوائي، في كافة أوجه النشاط البشري لدينا.

ولعلّ في ميدان المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وهي بالغة الأهمية في البعدين الاقتصادي والاجتماعي، ما يؤكد مثل هذه الحقيقة.. فبعد أن أتخمتها حكومات سابقة كثيرة دراسة و تخطيطاً و تنظيماً، بقيت حصّة غير المنظّم منها هي الأكبر، وهذا ليس رغبة من المجتمع الأهلي بعدم الالتزام، فلا أحد يرغب بالهروب من "نعمة؟ مفترضة.. بل هو إلحاح الحاجة، الذي يولّد دفعاً ذاتياً للتنمية بأدوات تركّز كثيراً على النتائج ولا تكترث بالمقدمات "البروتوكوليّة؟.

فعلى الأرجح ما ينقص سلسلة حلقات البحث الطويلة والمزمنة أيضاً، هو النزول إلى الميدان وملامسة الوقائع على الأرض، والتواصل مع رواد ؟ المشروعات المرتجلة؟ لسؤالهم عن نجاحاتهم أولاً، ثم عن أسباب نأيهم وتفضيلهم البقاء في الظل..عندها سيجد الدارسون أنفسهم أمام معطيات جديدة قد تغير مسارات تفكيرهم.. و ربما سيكتشفون أن لا التمويل وحده سبب المشكلة، ولا المشكلة الأساس، على الرغم من أهميته، ولا التراخيص الإدارية تسبب ذلك العائق الذي نتحرّى عنه، على الرغم من أنّها متهم لم تثبت براءته..و لا نقص حوامل الطاقة.. ولا مجرّد سلسلة منغصات مقيمة و معلنة للعمل الاقتصادي..بل هناك تفاصيل، والشيطان يكمن في التفاصيل دوماً.

فماذا لو همس بعضهم بأنّ المشكلة الأكبر تتمثل بعقدة تعاطي العنصر البشري مع القطاع الممأسس العامل "في النور؟ عموماً..؟

بعضهم يسميه فساداً..وآخرون يرونه انحرافاً بسيطاً في السلوك الوظيفي..لكن لا أحد ينفي أنّ نسقاً طويلاً عريضاً من موظفي دوائر ذات صلة بتنظيم و تخديم ومتابعة مطلق منشأة عاملة خارج نطاق الظل، يرتبون "نفقات نثرية؟ تشكل كتلة إنفاق كبيرة غير ظاهرة إلّا لصاحب المشروع ذاته..ولعلّنا لسنا مضطرين لذكر أيّ جهة إدارية أو رقابية أو خدمية لأن الجميع لديه إلمام بالشكل العام لهذه المعضلة...وإلّا ما هو سبب مبادرة أصحاب مشاغل أو ورش صغيرة، إلى إغلاق أبواب ورشاتهم المرخصة "وهي مشروعات صغيرة؟ ونقل معداتها إلى أقبية في مناطق سكنية، و يجيرون إنتاج الظل لورشاتهم المرخصة ؟

دعونا نعترف إذاً، بما أن الاعتراف بالمشكلة هو بداية الحل..لدينا مشكلة كبيرة قوامها الاقتصاد الأسود، الذي يستحوذ على نسبة كبيرة من المساحة الأفقية لاقتصادنا، اقتصاد معظم مكوناته من النوع الصغير والأصغر، قطاع يشغّل عدداً كبيراً من العمالة، و يعيل عشرات آلاف الأسر من خلال فرص عمل مباشرة أو غير مباشرة..

مشكلتنا مع قطاع ؟ البزنس الصغير؟ ليست مستحيلة الحل، وإن كانت صعبة إلى حدّ ما..

فهي تحتاج إضافة إلى كافة أشكال الدعم الجاري دراستها حالياً، إلى تحصين ضد تطاول موظف يعتد بسلطة جهة حكومية ما لممارسة ابتزاز من مختلف الأشكال، وليكن أيُّ بلاغ من صاحب مشروع صغير، كافياً لتحريك دعوى قضائية مستعجلة ضد من يحاول ابتزازاً أو تعسفاً باستخدام سلطة القانون..فنحن على يقين من أن الجزء الأكبر من المشكلة سيحل عندما يدرك الجميع أن "بزنس الفقراء؟ خط أحمر.

نعم خطٌ أحمر..لأنه مشروع دولة ومواطن..لا استثماراً ترفياً يلهو به أصحابه لمحاربة أوقات الفراغ.

رئيس التحرير

# أميركا وإغراق المنطقة بأخبار «التسوية» الأكيدة المقبلة.. بنود ملغمة تريح الكيان وتحاصر لبنان الدولة والمقاومة.. لكنّ للميدان دائماً حديثاً آخر

■ تشرين- هبا علي أحمد

*مجددا ومرارا وتكرارا تحط واشنطن رحالها في المنطقة التي لم تغادرها أساسا بكل التفاصيل والحيثيات والجزئيات، وبكل الخباثة والمناورات والالتفافات ترمي بثقلها وحضورها لتدعيم ركائز كيان الاحتلال المتهالكة وإحباط موازين القوى التي أرستها المقاومة اللبنانية رغم ما أصاب جسمها العسكري والسياسي.*

*المستشاران الأميركيان عاموس هوكشتاين وبريت ماكغورك، يعودان محملين بسلة من الشروط والمطالب التي حتى لولم يتم البحث في تفاصيلها لكان من البساطة معرفة خفاياها ومراميها، فكيف وإذا تم الاطلاع عليها، فإذا يتم التثبت أنها مطالب تلزم الجانب اللبناني بشروط أهمها وأولها «القضاء» على المقاومة وتفريغ كل إنجازاتها وانتصاراتها من مضمونها..*

وفيما يُحكى عن القرار ١٧٠١ ربما لاحقاً، صيغ جديدة تتجاوز القرار وآلياته ومضمونها وهذه هي إحدى الطرق الالتفافية الأميركية- الغربية، ناهيك بمساع لفصل الجبهات، أي جبهتي غزة ولبنان، رغم ما أشيع منذ يومين من تسريبات ومداولات في الأوساط السياسية المرتبطة بالأميركي حول عدم فصلهما وأن تكون هناك سلة كاملة مُتكاملة، إلا أنه مع كل وافد أميركي جديد إلى المنطقة تتبدل المعطيات، ويبقى الإسرائيلي على تعنته، لكن المقاومة /حزب الله أكثر «تعنتاً» إذا جاز لنا التعبير، ويكفي مشاهدة عملياتها اليومية لندرك المسار والرسائل الميدانية والسياسية.

## الوثيقة المُلغمة

أما عن وقف إطلاق النار في لبنان- إذا فصلنا الأمر عن غزة ▫ فتعمد واشنطن و«تل أبيب» إلى تفصيل صيغة على مقاسهما، وتحدّثت وسائل إعلام العدو في وقت متأخر أمس عن بنود مقترح وثيقة وقف إطلاق النار بين لبنان و«إسرائيل»، قائلة: «بموجب الاتفاق، فمنذ لحظة توقيعه وصاعداً، لن يقوم حزب الله والجماعات المسلحة الأخرى في المنطقة باتخاذ إجراءات ضد إسرائيل، ولن تقوم الأخيرة من جانبها بتنفيذ أعمال هجومية ضد أهداف في لبنان، بما في ذلك ضدّ أهداف عسكرية وحكومية في الدولة اللبنانية».

وحسب الوثيقة، فإن النقاط الرئيسية للاتفاق المحتمل تتضمن: «إقرار إسرائيل ولبنان بأهمية قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١، كما أن تلك الالتزامات لن تحرم «إسرائيل» ولبنان من حقّ الدفاع عن نفسيهما، إذا لزم الأمر، وإضافة إلى قوات يونيفيل سيكون الجيش اللبنانيّ الرسميّ هو القوّة المسلّحة الوحيدة في جنوب لبنان عند الخط /أ/ وبموجب القرار ١٧٠١، ومن أجل منع إعادة بناء وإعادة تسليح الجماعات المسلّحة غير الرسمية في لبنان، فإن أي بيع للأسلحة إلى لبنان، أو إنتاجها داخله، سيكون تحت إشراف الحكومة اللبنانية، كما ستُمنح الحكومة اللبنانية الصلاحيات اللازمة لقوى الأمن اللبنانية لتنفيذ القرار، تضاف إليه مراقبة إدخال الأسلحة عبر الحدود اللبنانية، والمنشآت غير المعترف بها من الحكومة، والتي تنتج الأسلحة وتفكيكها».

ووفق الوثيقة فإنه سيتعيّن على «إسرائيل» سحب قواتها من جنوب لبنان خلال سبعة أيام، وسيحلّ محلها الجيش اللبناني، وستشرف على الانسحاب الولايات المتحدة ودولة أخرى، وسيتمّ تحديد موعد يكون هو الموعد الأقصى الذي سينشر خلاله الجيش اللبناني قواته على طول الحدود والمعابر، وفي غضون ٦٠ يوماً من توقيع الاتفاق سيتعيّن على لبنان نزع سلاح أي مجموعة عسكريّة غير رسمية في جنوب لبنان.

وفي أعقاب الوثيقة أشاع مسؤولان أميركيان لموقع «أكسيوس» أن المفاوضات أحرزت تقدماً كبيراً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، يأتي ذلك فيما عبّر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي عن أمله بالتوصل إلى وقف لإطلاق النار خلال ساعات أو أيام، مشيراً إلى أن هوكشتاين تحدث عن إمكانية إعلان وقف النار قبل الانتخابات الأميركية.

بناء على ما سبق، لا يحتاج الأمر إلى كثير من التمحيص لمعرفة كم الألغام التي تتضمنها الوثيقة، هذا إذا نُفّذت وإذا التزم بها الجانب الإسرائيلي أساساً، فيكفي أنها وثيقة أميركية حتى نُدرك أنها لا تُلزم الكيان ولن يلتزم بها أصلاً، ويكفي الانتباه إلى أنها أعادت الحديث عن الالتزام بالقرار ١٧٠١ رغم أن الأسبوع الماضي كان هوكشتاين يحمل سلّة من التعديلات على القرار المذكور.

> **الأميركي يُسوّق لاتفاق مرفوض ويوحي بالتسوية وأن حزب الله هو المعرقل بهدف زيادة الضغوط المحلية عليه**

الأكثر من ذلك أن الإشراف على سحب «إسرائيل» قواتها من جنوب لبنان سيكون بإشراف أميركي إلى جانب دول أخرى، يا ترى هل تملك الدولة اللبنانية الحق باختيار هذه الدول؟.. كما ورد في الوثيقة الحديث عن حق «إسرائيل بالدفاع عن نفسها» في مقارنة غير منطقية وغير مقبولة مع حزب الله الذي له وحده الحق المشروع في الدفاع عن الدولة اللبنانية، ناهيك بأن الوثيقة بمجمل تفاصيلها انتهاك للسيادة اللبنانية واحتلال غير مباشر.

كما أن الوثيقة المذكورة مُلغمة أيضاً لعدة أسباب، فنتنياهو لن يتنازل عن قراره بـ«مسح» «حماس» عن خريطة غزة وإخراج مقاتليها الى أي دولة في العالم، و«إنهاء وتصفية» حزب الله وإبعاده الى ما قبل نهر الأولي، أي مسافة ٤٥ كم وتسليم سلاحه وترحيل ما تبقى من قياداته العسكرية الى أي دولة وإيجاد منطقة عازلة في الجنوب بمسافة ٥ كيلومترات، رافضاً المقترحات التي قدمتها روسيا مُسبقاً للوصول إلى وقف للنار قبل إنجاز «تصفية» المقاومات و«اجتثاث» القضية الفلسطينية وبناء «الشرق الأوسط الجديد».

> **نتنياهو رفض مقترحاً لوقف النار قبل «تصفية» المقاومات و«اجتثاث» القضية الفلسطينية وبناء «الشرق الأوسط الجديد»**

## موقف لبنان

وأيضاً بناءً على ما سبق ذكره، فإن لا جديد يُذكر في السياق، ولا يُمكن تعليق الآمال على وقف قريب لإطلاق النار، لأن الأميركي ▫ كما أشار مراقبون- أساساً يُسوق لـ«اتفاق مرفوض» مسبقاً، ويوحي بأن هناك «تسوية»، وأن هناك توافقاً في الكيان حولها، ويحاول إغراق الرأي العام بأخبار حول «التسوية» ومن ثم الإيحاء بأن حزب الله هو المعرقل لوقف إطلاق النار، لزيادة الضغوط المحلية عليه، والتعويل مجدداً على إحداث شرخ أو تشكيك أو توجس في بيئته.

ويتابع المراقبون: مُجدداً لا توجد وثيقة متفق عليها، ولا أوراق قدمت للنقاش، والعرض الذي قدم إلى لبنان كان شفوياً، وردّ لبنان عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري- الذي يقود المفاوضات مع ميقاتي- كان واضحاً بالعودة إلى القرار ١٧٠١ من دون أي ملاحق أو تعديلات، وهو ينتظر الأجوبة لكنه لن يتنازل عن حق واحد من حقوق لبنان لو ضغط عليه العالم كله، ولن يبدأ المفاوضات قبل وقف النار.

## أوراق المقاومة

كل ما سبق يبقى هراء ومحض أوهام العدو، فالكلمة لمعركة «أولي البأس» كما أطلق عليها سماحة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أي للميدان وللمقاومين وللصواريخ والمُسيّرات ومشاهد احتراق دبابات العدو في بث حيّ ومباشر على الهواء، وهذه الأوراق هي التي تضغط على السياسة والدبلوماسية، وهي التي ستفرض وقف إطلاق النار وبشروطها، إذ تواصل المقاومة اللبنانية تصديها لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي التسلل جنوب لبنان، بالتوازي مع مواصلة استهدافاتها لتجمّعات ومواقع الاحتلال شمال فلسطين المحتلة.

وفي أول بياناتها، لليوم الخميس، أعلنت استهداف تجمّع لجنود الاحتلال شرق بلدة الخيام، بصلية صاروخية وقذائف المدفعية، إلى جانب استهدافات متتالية في منطقة وطى الخيام.

في غضون ذلك، أكدت وسائل إعلام العدو دويّ صفارات الإنذار شمالي الجولان السوري المحتل خشية من تسلّل طائرات مسيّرة، قائلة: إنّ حزب الله يمكنه إطلاق النار على «إسرائيل» من كل مدى كما نرى ولا يمكن إيقاف ذلك بشكلٍ شامل وكامل.

# أخيراً سوق الهال القديم سيغادر قلب دمشق .. تخصيص ألف دونم لنقله خارج العاصمة

■ تشرين- بشرى سمير

رغم مرور ما يقارب ١٠٠ عام على إنشائه، لا يزال سوق الهال الذي يعد من أقدم أسواق دمشق، ويقع بين سوق ساروجا وشارع الملك فيصل، يعاني من الإهمال والفوضى، حيث بات وضع السوق مزرياً للغاية بسبب تردي الخدمات فيه، وهناك حاجة ملحة لتأهيل شبكة الصرف الصحي ورفع أغطية الصرف الصحي لمستوى الطريق لما تسببه من ضرر للسيارات، حسب ما ذكر أصحاب المحال الموجودة في السوق لـ«تشرين»، والعمل على زيادة مستوى النظافة وتزويد السوق بالحاويات وترحيل القمامة يومياً، إضافة إلى وجود مخالفات كبيرة وشبه يومية، منها ما هو متعلق بالنظافة أو عدم إبراز الأسعار أو تقديم فواتير نظامية.

وخلال جولة على السوق، بيّن أحد الباعة الذي ورث المحل عن والده أنه سعى إلى الحصول على رخصة، لكن لم يستطع، والغريب أنه مكلف ضريبياً، أي إن المحل نظامي.

بينما أشار عدد من المواطنين إلى صعوبة الحركة في السوق بسبب وجود إشغالات من البسطات التي تعوق حركة الدخول والخروج من السوق وحركة مرور السيارات، إضافة إلى صعوبة إدخال السيارات الخاصة إلى السوق بغرض التسوق، ووجود الشاحنات الكبيرة التي تحمل البضائع، وعدم وجود «مظلات» أو أسقف للحماية من المطر شتاء ومن الشمس والحر صيفاً.

محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي بيّن أن هناك دراسة يتم العمل عليها لحل مشكلة أسواق الهال داخل المدن نهائياً، لما تسببه من ازدحام مروري كبير وتلوث بيئي وضجيج وغيره من مشكلات للقاطنين في المناطق القريبة منها، ومن الخيارات المطروحة تأمين منطقة تُراعى فيها سهولة حركة السيارات الكبيرة المحملة بالخضار والفواكه القادمة من المحافظات.

وأضاف: قمنا بدراسة الموضوع بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية، وتم تخصيص المحافظة بأرض مساحتها ١٠٠٠ دونم من أراضي أملاك الدولة لإحداث سوق هال جديد بمواصفات فنية وتخديمية أعلى ومخصص لتجارة الجملة، والأرض المقترحة تقع بالقرب من جسر بغداد، وعلى مفترق طرق رئيسية مهمة، وهذه الدراسة تمت بعد إجراء جولات ميدانية عدة على السوق، وتبين وجود ازدحام كبير داخل السوق نتيجة بعض الإشغالات التي تعوق الحركة المرورية، وتم التوجيه بإزالتها وتنظيم عملية دخول وخروج السيارات، ما ساهم في تنظيم الحركة المرورية نوعاً ما، كما صدرت عدة قرارات حينها وتعليمات بهذا الخصوص.

من جانبه، عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية والصناعة والشؤون الاجتماعية قيس رمضان، أوضح أن في سوق الهال نحو ٢٢٠ محلاً ليس لديها سجل تجاري، لكون مالكيها ورثة ولا يملكون الحصة السهمية الكافية التي تؤهلهم للحصول على السجل النظامي الخاص بهم، مبيناً أن هناك لجنة درست الموضوع، وتتم معالجته وإلزام التجار بمنح فواتير نظامية .

# مزارعو طرطوس يأملون دعماً حقيقياً لإنتاجهم الزراعي

■ تشرين - رفاه نيوف

ينتظر مزارعو طرطوس دعماً حقيقياً لإنتاجهم الزراعي خلال الموسم الحالي، من ناحية تسويق الحمضيات بسعر مناسب للمنتج والمستهلك وإصدار الأسعار التأشيرية للحمضيات، وحصولهم على مستحقاتهم من المازوت الزراعي، إضافة لتوزيع بذار البطاطا للمكتتبين من دون تأخير، و يأمل المزارعون أن يكون هذا الموسم مختلفاً عن سابقه، و خاصة بعد الاجتماع المبكر الذي عقد لبحث آلية تسويق الحمضيات.

## تأمين مستلزمات الإنتاج

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش يؤكد: إن أردنا منتجاً قابلاً للتصدير وذا مواصفات قادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية، لا بد من تأمين كل مستلزمات الإنتاج الزراعي وتقديم العناية للمنتج ابتداءً من الزراعة وصولاً للتسويق.

وأضاف علوش : لم يحصل المزارع في طرطوس خلال الموسم الماضي على حاجته من المازوت الزراعي ولم تتجاوز الكميات الموزعة الـ ٥٠ ٪ من الاحتياج الحقيقي، ولم نحصل على أي كمية من المازوت الزراعي الخاص بسقاية الحمضيات، وكذلك تأمين السماد اللازم للحمضيات والزيتون والتبغ بموعدها المحدد عن طريق المصارف الزراعية، وخاصة مادة البوتاس الخاص بالبيوت المحمية، و١٥ كيلو بوتاس يكفي للبيت، بينما اليوم يستعيض عنه المزارع بالسماد المركب الثلاثي، ما يرفع تكاليف الإنتاج للبيت الواحد، وبالتالي ينعكس خسارة جديدة على المزارع.

## تدخل سريع

ولفت علوش إلى أن أسعار الحمضيات مقبولة حالياً، لأننا ما زلنا في بداية الموسم، فكيلو البرتقال بـ ٥ آلاف ليرة و الحامض بـ ٤ آلاف. متوقعاً انخفاض أسعار الحمضيات في ذروة الإنتاج، وبالتالي خسارة محققة للمزارع . من هنا لا بد من تدخل جدي وسريع من قبل ؟السورية للتجارة؟ وتسويق الإنتاج بأسعار منافسة بما يرضي المنتج والمستهلك معاً.

وأشار علوش إلى الانخفاض الكبير في أعداد المكتتبين على بذار البطاطا لدى مؤسسة إكثار البذار، وهذا مؤشر غير جيد. ولكي يستمر المزارع في خدمة أرضه وتقديم منتج جيد، وحتى تبقى طرطوس سلة سورية الغذائية، لا بد من دعم المزارع من كل النواحي.

## انخفاض كبير

مدير فرع إكثار بذار طرطوس المهندس شريف درويش أكد لـ(تشرين) أن الكميات المكتتب عليها لبذار البطاطا من قبل المزارعين للموسم القادم ٢٧٦ طناً، بينما بلغت العام الماضي ٧١٠ أطنان، ودفع المزارع المكتتب عربوناً مبلغ /٥/ ملايين ليرة للطن الواحد.

وعزا درويش هذا الانخفاض الكبير بكمية الاكتتاب على بذار البطاطا إلى التأخر الذي حصل العام الماضي بتسليم البذار للمزارعين بأمر خارج عن إرادة المؤسسة، إضافة لعدم وجود سيولة لدى المزارعين لدفع قيمة البذار، وأمل أن تستطيع المؤسسة توزيع البذار في موعدها المحدد هذا الموسم من خلال استيرادها عبر مرفأ اللاذقية من قبل التجار.

## لجان لتسويق الحمضيات

من جانبه، أكد مدير التسويق في فرع السورية للتجارة بطرطوس الدكتور نزيه حسن أنه تم تشكيل لجان لتسويق الحمضيات، وتجهيز خط فرز وتوضيب الحمضيات التابع للفرع.

ونوه حسن بأن التعليمات والمواصفات التسويقية وكذلك الأسعار الاسترشادية للحمضيات وفق الأنواع لم ترد بعد، وعند ورودها سوف تعمم على كل الجهات المعنية، وحالياً يتم التواصل مع الفروع غير المنتجة لاستجرار حاجتها من الحمضيات حسب قدرة الصالات على التصريف.

### الأحطاب المخصصة للتدفئة لم تستورد بعد..

# مدير الحراج: تسعيرة المتوفر في المستودعات ستصدر قريباً

■ تشرين- زهير المحمد

كشف مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت في تصريح خاص لـ«تشرين» أنه حتى اللحظة لم يتم استيراد كميات الأحطاب التي تمت الموافقة عليها مؤخراً، إذ لم يتقدم أي أحد من التجار للمناقصة والكميات المقترحة.

علماً أن وزارة الزراعة اقترحت استيراد ١٠ آلاف طن من الأحطاب الجافة للتدفئة، كاشفاً أنه لم يتقدم حتى الآن أي تاجر لاستيراد الكميات المقترحة.

ولدى سؤاله إن كانت هناك بالمستودعات أحطاب سيتم بيعها بموجب البطاقة الأسرية كما كان ذلك معتمداً في السنوات الماضية، أوضح ثابت أنه خلال الأيام القليلة القادمة ستصدر لائحة بأسعار الأحطاب المخصصة للتدفئة، وستكون الأولوية بعملية توزيعها للمجتمع المحلي.

# عدم «تداول الفواتير» يشعل حرباً بين التجار.. و«التموين» همّها تطبيق الأنظمة والقوانين

■ دمشق - أيهم ابراهيم

**يعاني أغلبية بباعة المفرق ومحال السمانة في طرطوس من مشكلة عدم منحهم فواتير نظامية من تجار الجملة والموزعين، الأمر الذي يضعهم في " بوز المدفع "، على حد قولهم، ويعرضهم للمخالفات التموينية المنصوص عنها في مرسوم حماية المستهلك من دون أن يكون لهم ذنب بالموضوع ؟**

مشكلة ليست بالجديدة وقد لا تكون محصورة بأسواق المحافظة التي يصنفها سكانها على أنها الأغلى بين المحافظات، فعدم إعطاء فاتورة حسب باعة المفرق قد يعود إلى عدة أسباب، منها آلية التسعير المعتمدة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، التي تعتبرها بعض الشركات والمعامل غير منصفة بحقها ولا تراعي التكاليف الحقيقية والمستترة، فعلى سبيل المثال قد تسعر الوزارة علبة مرتديلا صغيرة بسعر ١٠ آلاف ليرة، في حين تسوقها الشركة المنتجة لباعة المفرق لبيعها بسعر ١٥ ألف ليرة، وبالتالي تمتنع عن منح فاتورة لأن ذلك سيعرضها لمخالفة قانونية.

باعة مفرق آخرون ربطوا عدم منح فاتورة بظاهرة التهرب الضريبي وارتباط ذلك بضرورة تداول الفواتير.

على المقلب الآخر نفى بعض تجار الجملة الاتهامات الموجهة لهم، معتبرين أن أغلبية السلع والمواد تسوق وفق فواتير نظامية، وأن الأمر مرتبط بمشكلة أساسية تعاني منها الأسواق هي عدم استقرار الأسعار وتذبذبها، فعلى سبيل المثال قد يشتري تاجر المفرق سلعاً ومواد غذائية بسعر معين وفق فاتورة نظامية لتتغير الأسعار في اليوم ذاته صعوداً أو هبوطاً، والهبوط هو الأخطر لأن التاجر لن يبيع بخسارة و؟ الرمد أفضل من العمى؟، أي مخالفة عدم حيازة فواتير أرحم بكثير من مخالفة البيع بسعر زائد، مع العلم –والحديث لتجار الجملة– يرتبط كل باعة المفرق ومحال السمانة مع تجار الجملة والموزعين بتطبيقات عبر الهواتف الذكية تتيح لهم معرفة تغير الأسعار لحظياً وعليه يتم اعتماد الأسعار الجديدة.

رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية بطرطوس عبد الرحمن ديب أشار لـ؟تشرين؟ إلى أن حيازة الفواتير أمر مهم جداً في عملية الرقابة على الأسواق والتحقق من هوامش الربح المحددة حسب القوانين والأنظمة المرعية لكل الحلقات التجارية. وبالتالي فان عدم منح فاتورة إشارة واضحة إلى وجود خلل ما.

**تجار: أغلبية السلع والمواد تسوق وفق فواتير نظامية وأن الأمر مرتبط بمشكلة أساسية تعاني منها الأسواق هي عدم استقرار الأسعار وتذبذبها**

### ٤٠٠ ضبط

وعن الجدل الدائر بين تجار الجملة والمفرق فيما يخص عدم منح فواتير أوضح ديب أن ما يعني المديرية بالدرجة الأولى هو تطبيق الأنظمة والقوانين، حيث تم تسطير أكثر من ٤٠٠ ضبط في هذا الإطار بحق تجار جملة ومفرق حتى تاريخه والعقوبات تختلف حسب الحلقات التجارية، فعقوبة المستورد تختلف عن موزع الجملة أو تاجر المفرق وتتضمن غرامات مالية وإغلاقات .

## المركزي يوضح طرق تأمين المبالغ بالليرة لحجزها لصالح شركات الصرافة واستخدامها بتمويل المستوردات

أصدر مصرف سورية المركزي قراراً يوضح فيه الطرق المتاحة للمستوردين لتأمين المبالغ اللازمة بالليرة السورية لحجزها لصالح شركات الصرافة واستخدامها بتمويل المستوردات.

وأشار المركزي في قراره إلى أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني للتسديد يعتبر بمثابة التسديد النقدي، حيث إن هناك طريقتين لتسديد الالتزامات إما التسديد نقداً أو بالدفع الإلكتروني، أو بالطريقة الثانية، وهي الحوالات المصرفية، مبيناً أن ذلك يحقق مرونة كبيرة في العلاقة بين تجار الجملة والمستوردين.

ولفت إلى أنه بإمكان تجار المفرق تسديد ثمن مشترياتهم لتجار الجملة بوسائل الدفع الإلكتروني، ويستخدم تجار الجملة حصيلة هذه المدفوعات كمصدر للحوالات إلى المستوردين الذين أصبح مسموح لهم استخدام الحوالات التي أصلها تسديد بالدفع الإلكتروني لتمويل مستورداتهم كما لو كانت تسديداً نقدياً.

## بداية الأسبوع القادم.. صندوق الجفاف يبدأ صرف التعويضات لمزارعي التبغ والغمر في طرطوس

■ تشرين - رفاه نيوف

يبدأ صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية في ؟زراعة طرطوس؟ صرف التعويضات المستحقة لمزارعي التبغ نتيجة موجة البرَد التي ضربت مناطق المحافظة بتاريخ ٦و٧ / ٥ / ٢٠٢٤، وتوزيع الدفعة الثانية على المتضررين من الغمر بسهل عكار بتاريخ ١٢و١٣ / ١ / ٢٠٢٤ .

وبلغ عدد مزارعي التبغ المستحقين للدعم حسب رئيسة دائرة صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية في ؟زراعة طرطوس؟ المهندسة نسرين رحال /٤١١٥ / مزارعاً، بمبلغ تعويض يفوق /٦٩٥ / مليون ليرة.

ولفتت رحال إلى أن منطقة القدموس هي أولى المناطق المتضررة في تلك الفترة، حيث بلغ عدد المزارعين المستفيدين فيها /٣٦٦٢ / مزارعاً بمبلغ تجاوز / ٦٤٢ / مليون ليرة، تليها منطقة بانياس بمبلغ يفوق / ٢١ / مليون ليرة، حيث بلغ عدد المستفيدين من الدعم /٢٤٨ / مزارعاً، ثم الشيخ بدر /١٨١ / مزارعاً والدريكيش /٢٣ / مزارعاً، وكذلك مزارع واحد في منطقة صافيتا.

وأشارت إلى أنه سيتم صرف الدفعة الثانية لمزارعي الغمر المعترضين على تقدير الأضرار في سهل عكار نتيجة الفيضانات بتاريخ ١٢ و١٣ /١ / ٢٠٢٤، وبلغ عددهم /٥٢ / مزارعاً بمبلغ حوالي / ٢٢٧ / مليون ليرة.

ونوهت رحال بأنه تم صرف الدفعة الأولى للمزارعين المتضررين من الفيضانات في سهل عكار، حيث استفاد / ١٨٨٣ / مزارعاً بمبلغ أكثر من / ٦ / مليارات و ٥٧٣ مليون ليرة، وتم صرف تعويضات الغمر بناء على موافقة رئاسة مجلس الوزراء.

# رؤى التشـــاركية لإعادة الإعمـار تفتح الطريق لدور جديد للمجتمع المحلي.. المطلوب تشريعات داعمة بلغة بسيطة يفهمها المواطن

■ تشرين- يسرى المصري

*ليس من السهل الحديث عن إعادة الإعمار في الوقت الذي لم تخمد فيه نيران الحروب، أضف إلى ذلك الحصار الجائر والعقوبات الأحادية على المجتمع السوري وقلة الموارد بسبب ظروف الأزمة والأزمات المتلاحقة التي تمر بها المنطقة.. لكن إعادة الإعمار لا تحتمل التأجيل إلى أبعد من ذلك، ولا بد من التعافي والنهوض بالبلاد لاسيما مع عودة المهجرين السوريين إلى الوطن.. الملف شائك بامتياز وكما يقال في كل عضة غصة.. والمجتمع الدولي مطالب أولا برفع العقوبات والحصار وإنهاء الاحتلال الأجنبي للأراضي السورية.*

وعندما طرحت الحكومة مؤخراً في بيانها الوزاري رؤيتها في مجال إعادة إعمار البنى التحتية والموارد والطاقة والخدمات التزمت حسب ما تمتلكه من موارد محدودة ببناء قطاع موارد وطاقة يعمل وفق أسس ومعايير فنية واقتصادية متطورة تراعي اعتبارات الكفاءة والعدالة وجودة الخدمة، للوصول إلى قطاع بنى تحتية وموارد وطاقة متكامل ومتوازن وكفؤ ومستدام، عبر تعزيز منظومة إدارة موارد الطاقة بما يضمن التخصيص الأمثل للكميات المتوفرة على القطاعات الأكثر أولوية ريثما يستقر سوق الطاقة في بلدنا، أضف الى ذلك بناء مجتمعات عمرانية متكاملة ومستدامة آمنة ومجابهة للتغيرات المناخية، ومراعية لمعايير التخطيط العمراني وتطوير قطاع الإسكان، وإعادة بناء وتهيئة البنى التحتية بما يكفل جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز الوصول العادل إليها وتعزيز استدامتها وحماية البيئة والوقاية من الكوارث.

لكن الحكومة ومن خلال رؤيتها الواقعية تحدثت بشفافية وصراحة عن التحديات المتوقع أن تواجه جهود الحكومة في مسعاها لتحقيق هذه الأهداف، وكما هو متوقع في مقدمتها محدودية الموارد والإمكانيات المادية وهجرة الكفاءات، في ظل تنامي الطلب على خدمات الطاقة والبنى التحتية وتزامنه مع ظروف الحرب الإرهابية والحصار. وكذلك الدمار الواسع في مرافق البنى التحتية، وأثر الإجراءات القسرية الأحادية الجانب على توفير مستلزمات البناء وإعادة التأهيل.

وأشار البيان إلى الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية، واستنزاف وسرقة بعض الموارد الطبيعية في المنطقتين الشمالية والشرقية وخاصة النفط والغاز.

## تعزيز النهج التشاركي

وكان من ضمن الأهداف التي وضعتها الحكومة لإدارة هذه الملفات تعزيز النهج التشاركي مع المجتمعات المحلية والقطاع الخاص وتحسين إدارة واستثمار الموارد والمرافق والمواقع المتاح استثمارها بما يكفل تعزيز موارد الخزينة العامة والحفاظ على ملكية الدولة، ومتابعة تنفيذ البرامج الحكومية بقطاع السكن الاجتماعي المخصص لذوي الدخل المحدود بما يلبي الاحتياج، وتعزيز دور قطاع التعاون السكني ليكون شريكاً فاعلاً في تنفيذ الخطط الحكومية الإسكانية.

وأيضاً تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في استثمارات قطاع الخدمات والبنى التحتية والموارد والطاقة، وكذلك تشجيع الصناعات التي تسهم في ترشيد استهلاك الموارد والطاقة وتحقيق استدامتها.

وأفردت الحكومة بنداً لتعزيز التعاون الدولي في عملية الحصول على الحقوق العادلة والمنصفة من الموارد الطبيعية المشتركة مع دول الجوار.

## طروحات التنمية والإعمار

لاشك بأن الأزمة التي يمر بها المجتمع السوري والمترافقة مع تأمين الاحتياجات لعودة المهجرين وعدم توفر التمويل اللازم لتهيئة الظروف المناسبة وضعت السلطتين التشريعية والتنفيذية أمام رؤى جديدة ومفاهيم جديدة لطروحات التنمية والإعمار.

ووافق مجلس الشعب على أهمية النهج التشاركي التشاوري الذي دعت إليه الحكومة بين جميع الجهات والفعاليات.

## الحكومة والمواطن يداً بيد

يؤكد عضو مجلس الشعب السابق محمد خير العكام أن أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص تكمن في دفع عجلة التنمية الاقتصادية قدماً، وحل المشكلات المزمنة.

وبيّن أن الشراكة بين القطاعين ستسهم بإيجاد فرص عمل في السوق، بشكل ينعكس إيجاباً على معدلات الفقر والبطالة التي تعد من أهم المشاكلات التي يواجهها الاقتصاد السوري.

وأوضح العكام أن وضع إطار تشريعي ومؤسسي للشراكة بين القطاعين يحفظ استدامة العملية على أن يكون الدور الحكومي رقابيا وتنظيميا للمحافظة على سير الشراكة بين القطاعين بشكلها الصحيح.

يأتي ذلك في وقت يدرس فيه دور المواطن في التشاركية من خلال التشريعات التي تضبط هذه المشاركة كقانون المنظمات غير الحكومية .فريق واحد أم فريقين؟

ويرى الخبير أكرم هواش أن نجاح التنمية المستدامة والشاملة مرهون باتباع نهج تشاركي وتشاوري مع جميع الجهات والفعاليات، من مؤسسات حكومية، ومجلس الشعب والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني والمجتمع المحلي؛ كما يتطلب أيضاً البناء على الجهود والدراسات المؤسسية والمتراكمة، واستراتيجية تنمية المحافظات، والاستراتيجية الوطنية للتشغيل والاستفادة منها في عملية رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية.

ويضيف هواش: إن الشراكة بين القطاعين العام والخاص ضرورية ويجب أن يتخلى القطاع العام عن الدور التقليدي وتفعيل القطاع الخاص بشكل أكبر وعمل خطة تنموية بين القطاعين للوقوف عند المشكلان.

القطاع الخاص حجر الزاوية الذي يدفع عجلة الاقتصاد، لاسيما أنه يتمتع بقوة مهنية وإدارية عالية ويوفر التمويل اللازم لتنمية المشروعات وهذا يخفف العبء على الحكومة

> الوطن مفتوح للجميع ولكل من يحترم القانون ولكل من يشعر بالانتماء ويريد أن يشارك في الإعمار وفي بناء الوطن

وبيّن أن القطاع الخاص حجر الزاوية الذي يدفع عجلة الاقتصاد، لاسيما أنه يتمتع بقوة مهنية وإدارية عالية ويوفر التمويل اللازم لتنمية المشروعات وهذا يخفف العبء على الحكومة.

وأوضح هواش أنه يجب وضع إطار تشريعي ومؤسسي لضمان وجود شراكة فاعلة بين الجانبين، وليصبح دور القطاع العام مراقباً ومنظماً ومشرعاً، وأشار هواش إلى أن الشراكة ستعود بنتائج إيجابية منها دعم الموازنة العامة وانخفاض متطلبات التمويل وخفض العجز.

## سياسات أكثر مرونة

من جهته، لفت العكام إلى أن المقصود بالتشاركية فعلياً أن يتشارك جميع أبناء الوطن ليس في إعادة إعماره فقط بل إعادة ترتيبه، وفي المجتمع السوري هذا الموضوع موجود على أرض الواقع وكذلك مفاهيم المواطنة ليست جديدة، لذلك يجب أن تؤطر كل الجهود من أجل تطوير المجتمع السوري من كل النواحي لاسيما منها الثقافية والأخلاقية والسياسية.

كما لفت العكام إلى أن موضوع التشاركية بالمعنى الواسع يمكن أن يربط ويفهم أيضاً من خلال قانون المنظمات غير الحكومية عبر قوننتها وتنظيمها بما يضمن سيرها بالاتجاه الصحيح والإيفاء بتعهداتها لتمويل الإعمار وعودة المهجرين ما يخدم المجتمع السوري، مع الأخذ في الاعتبار أن المجتمع السوري هو نسيج مترابط من العلاقات الاجتماعية وهذه العلاقات المتينة هي التي صمدت خلال الأزمة، وبالتالي فاليوم علينا أن نبلور دور المجتمع المدني في بناء سورية الحديثة مع التأكيد المطلق على سيادة الدولة ومنظماتها.

وعن دور المواطن في هذه التشاركية أوضح هواش قائلاً: اليوم تختلف الرؤية التشريعية لأي مشروع قانوني حسب الحاجة مع الأخذ في الاعتبار مفهوم التطور الذي يشمل كل المجالات، فالوطن مفتوح للجميع ولكل من يحترم القانون ولكل من يشعر بالانتماء ويريد أن يشارك في الإعمار وفي بناء الوطن، ونحن اليوم نحتاج إلى قوانين تولد لتعيش وما يهمنا بساطة النص لأنها تذهب الى قطاع مجتمعي ليفهم المواطن دوره. فكلما كانت القوانين بسيطة كانت أقرب إلى المجتمع وإلى روح التطبيق الصحيح، ونحن بحاجة إلى ورشات عمل وندوات تسلط الضوء على هذه المفاهيم.

نحن اليوم نحتاج إلى قوانين تولد لتعيش وما يهمنا بساطة النص لأنها تذهب الى قطاع مجتمعي ليفهم المواطن دوره.

تفاصيل على موقع تشرين

# في ذكرى غياب صلاح دهني.. الأبطال مازالوا يُولدون مرتين

تشرين- لبنى شاكر

*تتصف تجربة صلاح دهني ١٩٢٥-٢٠١٧ بالفرادة، ليس فقط في تخصص الراحل في السينما ثم اشتغاله على مؤسساتٍ تنتج هذا الفن بعيدا عن المعنى المادي المجرد لفكرة «الإنتاج» نحو الرعاية الحقيقية، بل في اشتغاله أيضا على «النقد»، وهما داعمان أساسيان افتقدتهما السينما السورية مع الزمن لمصلحة الانتقائية والكتابة الوصفية، يمكن عدهما الأكثر إلحاحا في حديثنا عن الناقد الأبرز في ذكرى رحيله السابعة التي صادفت السابع والعشرين من الشهر الجاري.*

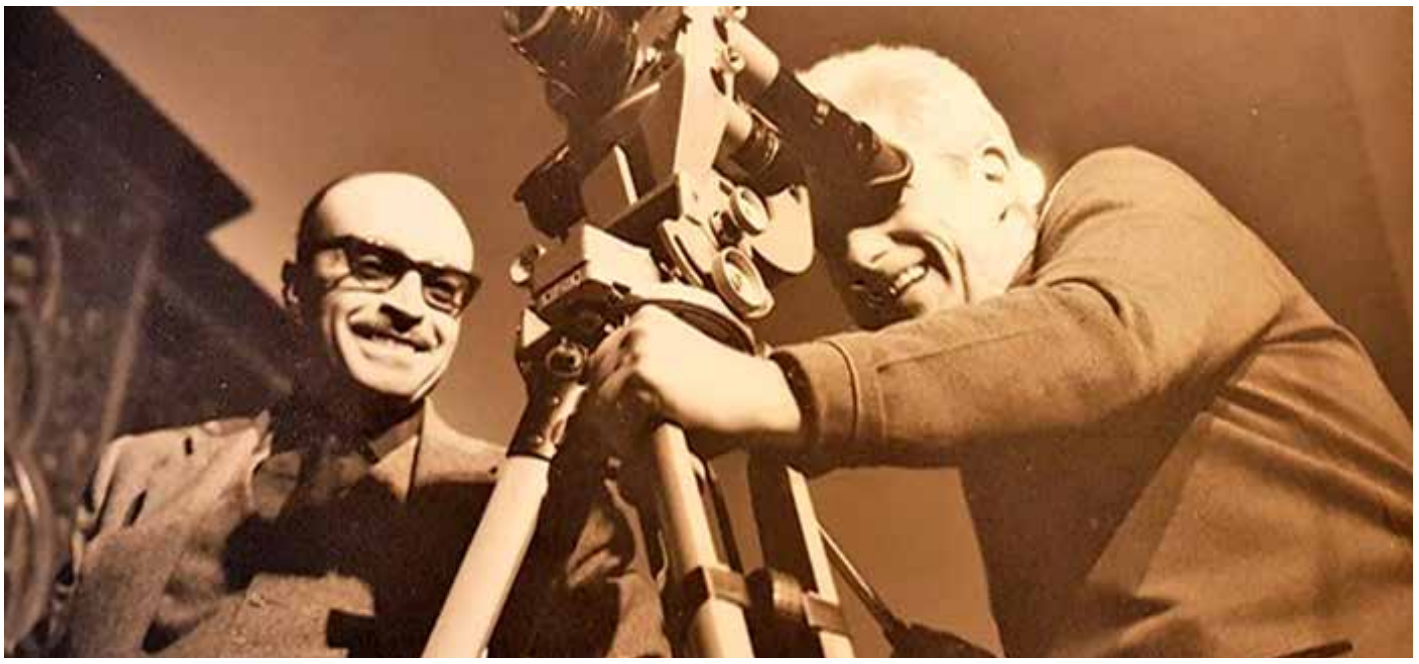

## في السينما

خاض دهني مشواراً تتزاحم فيه النضالات والانتكاسات، وكانت النتائج في المقابل عصيةً على الحصر بين الإخراج والترجمة والتلفزيون والأدب، وإن كانت تجربته المؤسساتية تستحق التوقف عندها بشكل خاص، فهي عدا عن كونها بداية فعلية لتأسيس إنتاج سينمائيٍّ سوريٍّ، استطاعت أن تلمّ بالكثير مما يحتاجه هذا الفن ليحصد جمهوراً محلياً قبل أن نقول عربياً وعالمياً، فحين عاد دهني إلى دمشق بعد أن درس فن الإخراج السينمائي في المعهد العالي للدراسات السينمائية في باريس، ثم (علم الفيلم) في المعهد الفيلمولوجي في السوربون، عُيّن رئيساً لدائرة السينما والتصوير أثناء قيام الوحدة بين سورية ومصر، لكن هذا لم يكن مجدياً بما فيه الكفاية في رأيه، ولاسيما مع وقوع الانفصال، لذا كان عليه أن يقنع المعنيين وقتها بتأسيس المؤسسة العامة للسينما عام ١٩٦٣، وأصبح فيما بعد مديراً لشؤون الإنتاج السينمائي فيها.

استطاع السينمائي المتحمس أن يُدخل السينما إلى حيز معرض دمشق الدولي، بعدّه الفعالية الاقتصادية الأكثر شمولية في تلك المرحلة، فكان أول مهرجان سينمائي عربي بموازاة الدورة الثالثة للمعرض عام ١٩٥٦، وفي زمنٍ لاحق ترأس عدة دوراتٍ لمهرجان دمشق السينمائي. ويُحسب لدهني وفق ما يذكر الباحث غسان كلاس، التنسيق بين موعدي مهرجاني دمشق وقرطاج السينمائيين، حيث يعنى الأول بالأفلام العربية والآسيوية، ليختص نظيره بالأفلام العربية أيضاً وسينما شمال إفريقيا.

## ميادين أخرى

في عوالم المؤسسات الثقافية كذلك، أسس دهني بالشراكة مع أسماء سورية كبيرة منها ؟حنا مينه، سعيد حورانية، شوقي بغدادي، فاتح المدرس؟، «رابطة الكتاب السوريين» والتي انبثق عنها فيما بعد اتحاد الكتّاب العرب، لكن تلك الرابطة لم تكن معزولة عن الناس أو نخبوية، يقول كلاس إن «الرابطة رفضت أن يكون الفن للفن، أرادته أكثر قرباً من الجمهور»، وهو ما استغنت عنه اليوم نماذج وتشكيلات ثقافية عديدة، والنتيجة نراها على سبيل المثال في حضورٍ مُزدحم لمعارض التشكيل في يومها الأول فقط، معظمهم صحفيون ومقربون من صاحب المعرض.

عام ٢٠٠٨ كُلّف دهني بوضع كتاب احتفاء بدمشق عاصمة للثقافة العربية، فكان كتابه «سينما الحب الذي كان» أقرب لسيرة ذاتية تُضاف إلى فيلمه الروائي عام ١٩٧٦ «الأبطال يولدون مرتين»، والعديد من الأفلام الوثائقية القصيرة والمجموعات القصصية والدراسات النقدية التي امتدت لتطول عمله في الإذاعة، حيث قدّم في إذاعة دمشق برنامجاً نقدياً سينمائياً عنوانه «السينما في أسبوع» ثم غيّر اسمه ليصبح «صوت وصورة».

وفي عوالم النقد يذكر الزميل عماد نداف:

> أدخل صلاح دهني السينما إلى حيز معرض دمشق الدولي بوصفه الفعالية الاقتصادية الأكثر شموليةً في تلك المرحلة

؟شاركت صلاح دهني تغطية مهرجانات سينمائية، تعلمت منه أن النقد يختلف عما يفعله عدد من الصحفيين بأن يلجؤوا إلى السرد والتوصيف، ثم يسمون أنفسهم نقاداً، لا يمكن الاعتماد على النقد المستند إلى انطباع ما بعد المشاهدة، لكن مع غياب الصحفي المختص وقلة الصحف والمجلات المتخصصة في الفنون، عدا عن المجلات الفصلية وهي أكاديمية وليست نقدية، كل هذا يقود الصحفي إلى تغطية اعتيادية مكررة، تُعيد علينا الفيلم مرة أخرى لا أكثر، وتتناسى أن النقد يعيد إنتاج النص من جديد عبر أسس وقواعد تتعلق بالتجربة الفنية وحركة الكاميرا والممثل وغير ذلك الكثير؟.

> قدّم في إذاعة دمشق برنامجاً نقدياً سينمائياً عنوانه «السينما في أسبوع» ثم غيّر اسمه ليصبح «صوت وصورة»

## يوميات القضية

بعد أعوامٍ على رحيل صلاح دهني، يبدو فيلمه الروائي الطويل الوحيد ؟الأبطال يولدون مرتين؟، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، والذي أخرجه وكتبه عن قصة ؟سر البري؟ لزين العابدين الحسيني، مرجعيةً للمقاربة السينمائية للصراع مع الكيان الإسرائيلي، لكونه من أوائل الأفلام التي عرضت يوميات القضية عن قرب، في المناطق التي احتلتها ؟إسرائيل؟ وسعت إلى التطبيع مع أصحابها، الذين كانوا واعين لنواياها، وهو يحكي عن فؤاد البري، طفل في الحادية عشرة من عمره، فقد أمه وأباه في حرب ١٩٦٧ وعاش تحت سقف رجل عجوز طيب في مخيم اللاجئين الفلسطينيين جنوب غزة، شاهد مراراً الهجمات الاسرائيلية على المخيمات والمداهمات ونسف البيوت ومواكب الشهداء، فكان طفلاً مناضلاً بالفطرة في بيئة ثورية مشتعلة، ويمكن القول إن الفيلم يرصد عملية الانتقال النضالي من الفطرة إلى القرار، حيث يصبح هذا الطفل أحد عناصر المقاومة ويصطدم وجهاً لوجه مع رجال العدو في عمل قتالي، يبدأ بإلقاء قنبلة مولوتوف صنعها بنفسه، على سيارة دورية عسكرية إسرائيلية، وهو من بطولة ؟عماد حمدي، منى واصف، صباح جزائري، فراس دهني؟.

# سوريون عادوا من لبنان إلى بيوتهم المنهكة في حمص يتساءلون عن تأخر مساهمة المنظمات الدولية

■ تشرين: ميمونة العلي

*لا تزال عودة السوريين مستمرة إلى منازلهم منذ اليوم الأول للحرب في لبنان، وهم رغم كل التسهيلات والإمكانات التي تقدم لهم، يحتاجون للكثير لتمكينهم من العيش والاستقرار ضمن قراهم التي هجروها بسبب الإرهاب، وقد استجاب لهم المجتمع المحلي مع محافظة حمص بكل ما يمتلك من إمكانات، ولكن المنظمات الدولية لم تقدم لهم أي استجابة إغاثية، باستثناء بعض المساهمات الخجولة، كما يؤكد أمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة في حمص عدنان ناعسة .*

وفي قرية الزارة قرب تلكلخ تواصلت "تشرين؟ مع المواطن محمد حسين الحسن من أهالي القرية، عاد إلى منزله بعد غياب عشر سنوات في لبنان، عاد منذ أكثر من شهر ليجده ليس على "البلاطة؟، بل بلا "بلاطة "، السقف موجود والمنزل قابل للترميم كما يوضح. ويضيف: سجلنا في بلدية الزارة وننتظر فرق الإغاثة، نزلنا لمدة شهر عند الأقارب، ولكن( الثقلة )حتى على الأخ صعبة في هذه الأيام القاسية، فعدنا إلى بيتنا وتدبرنا أمورنا بفرشة من هنا وأخرى من هناك، ووضعنا بعض "الروبة؟ للأرضية كي لا تخرج الحشرات إلينا. هذا ما استطعت فعله في المنزل غير القابل للسكن حالياً، نتمنى من المنظمات الدولية أن تساعدنا في ترميم بيوتنا، فمنزلي بحاجة لأبواب وشبابيك وخزان ماء وعداد ماء وكهرباء، وقد قدمت لنا البلدية كل الإمكانات المتوفرة، ولكن الوضع المعيشي قاسٍ ونحتاج لمساعدات تمكننا من العيش الكريم. نتمنى من المنظمات الدولية مساعدتنا .

وبينت أم أحمد الواصلة إلى قرية الزارة منذ عشرين يوماً أنها لا تملك منزلاً ولا قدرة لها على الاستئجار، وتطالب المنظمات الدولية العاملة في سورية بمساعدتها للتمكن من سبل العيش الكريم.

ويوضح رئيس مجلس بلدة الزارة المهندس بشار درويش أن أكثر من ٢٥ عائلة سورية عادت إلى قرية الزارة حتى الآن، ويومياً يزداد العدد. مضيفاً: نقوم بالإحصاءات وتوجيههم للحصول على بطاقة تكامل من أجل الحصول على المواد المدعومة، وقد قُدمت لهم كل الإمكانات التي بين أيدينا ولكن احتياجهم كبير ويزداد، وقد نزل بعضهم عند أقاربهم كحل إسعافي ريثما يتم تأمين سكن مناسب لهم، فبعضهم لديهم منازل في الزارة، ولكنها مهدمة وغير قابلة للسكن ، وبعضهم لا منزل لهم وقد مضى على وصولهم ما يقارب الشهر ونصف الشهر، ولا يزال العدد في ازدياد يومي و لم تقدم لهم أي استجابة إغاثية بعد، وننتظر فرع الهلال الأحمر في حمص بالاستجابة لهم كما وعدنا.

وأوضح أنه لا إشكالية في تأمين خبز لهم، ولكن هناك احتياجات لهم تتنامى مع الأيام مثل حاجتهم لإسطوانات الغاز، عدا عن الاحتياجات الأخرى، فهم خرجوا من لبنان بثيابهم وهم من أهالي القرية، ولكنهم تركوها هرباً من الإرهاب الذي تعرضت له سابقاً والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: أين المنظمات الدولية في مد يد العون لهم.

وبدوره، رئيس مجلس مدينة تلكلخ طراد كدالم بين أن أربع عائلات سورية في الحي الشمالي ضمن مدينة تلكلخ استقروا في بيوتهم وتم إجراء سبر لأولادهم وتم استقبالهم في الصفوف ويحصلون مباشرة على بطاقة تكامل، وكذلك يوجد أربع عائلات في قرية حالات ،ويستقبل مشفى تلكلخ كافة العائدين، هذه إمكاناتنا ولكن الاحتياج كبير وعلى المنظمات الدولية أن تقوم بدورها وواجباتها تجاه العائدين السوريين.

من الجدير بالذكر أنه وصل عدد السوريين العائدين إلى محافظة حمص ٨٧٩٨٠ عائداً بحسب آخر إحصائية للجنة الإغاثة الفرعية في حمص.

# «الإعلام الجديد- سلاح الغزو الثقافي والتضليل الإعلامي»

■ اللاذقية - باسمة اسماعيل

في ظل تطور تقنيات الاتصال التي هي أساس العملية الإعلامية الاتصالية، التي تعمل على تمكين وتعزيز التفاعل بين المستخدمين، وكذلك التفاعل بين المستخدمين والمحتوى سواء بشكل إيجابي أو سلبي، أضحى هذا الاندماج والتفاعل الكبير من قبل المستخدمين مع وسائل و وسائط الشبكة العنكبوتية كمنصات التواصل الاجتماعي ▫ المواقع الإلكترونية- الفيديوهات- البودكاست- التلفزيون والصحف وغيرها، يجعلهم أكثر عرضة للمعلومات المغلوطة أو المعلومات غير الدقيقة عبر نقلها بشكل غير مهني وموضوعي، وأخطر ما يتعرض له المستخدمون التضليل الإعلامي، الذي تناوله الباحث الدكتور منذر علي أحمد في محاضرته بالمركز الثقافي في جبلة بعنوان ؟الإعلام الجديد ▫ سلاح الغزو الثقافي والتضليل الإعلامي؟.

بداية تطرق د. أحمد إلى أن الإعلام الجديد سلاح ذو حدين من خلال امتلاك الأدوات والوسائل والتقنيات، التي جعلت من المرآة الإعلامية واجهة لكل بلد ويصل إلى كل البلدان الأخرى، ومن جهة أخرى أنه كان سلاحاً للتضليل الإعلامي الذي تم العمل عليه بشكل علمي ومنهجي في الحروب والأزمات خلال القرن الماضي، والذي تكللت وحشيته فيما يسمى الربيع العربي، الذي مُورست فيه كافة أنواع وأشكال التضليل الإعلامي، من تعتيم وتغييب وحذف وتجاهل و تضخيم وتهويل للأحداث، وتارة أخرى بتميّع القضايا والموضوعات أو التلاعب بترتيب الأحداث، مثل ما حدث مع الشعب الفلسطيني بإظهاره بمظهر المعتدي و إغفال إظهار المعتدي الحقيقي، والتميز بين المحتل والمُعتدى عليه.

وتحدث عن التضليل الإعلامي وأثره وإنه ليس حديثاً وإن التضليل شهد أساليب مختلفة، وفي الواقع الحالي الذي تعيشه سورية حالياً أكثر من ٨٠٪ ممن تم تجنيدهم ضد سورية، اعتمدوا على التضليل الإعلامي عبر منصات التواصل الاجتماعي وغيرها، من خلال اللعب على العقل الباطني لتفعيل مفاهيم التضليل الإعلامي.

وأشار إلى أن خطورة التضليل الإعلامي تكمن في العمل على الانتقائية والتحيز وتحريف المعلومات وتزوير معانيها، وقد تصل إلى قلب الحقائق وقلب الصورة من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وقدم د. أحمد شرحاً لبعض المصطلحات التي ظهرت في الإعلام الجديد، وتطورت أدواتها مع ظهور الذكاء الاصطناعي على سبيل المثال لا الحصر (مزارع النقرات ▫ دوامة الصمت ▫ حظر الظل ▫ الذباب الإلكتروني) وغيرها من المصطلحات التي استخدمت لتكميم أفواه الآخرين.

وطرح بعض الأمثلة التي تم العمل عليها من قبل إذاعات ومنصات إعلامية خارجية، تدّعي المصداقية والموضوعية والحيادية في طرح القضايا، والتي ثبت عبر تفنيد تلك الأمثلة بأنها ادعاءات كاذبة، وأنها كانت تعمل وفق أجندة وسياسات واضحة تقودها غرف العمليات، التي كانت تستهدف سورية شعباً وأرضاً وقيادة وكحضارة، على سبيل المثال لا الحصر بعض الشهود العيان وأسماء ممن ادّعوا أنهم اضطهدوا في سورية، تم الكشف لاحقاً أنهم غير موجودين حقيقة بل هم أشخاص وهميون، رُكبت عليهم بعض أفكار سياسات تلك الإذاعات والمنصات الإلكترونية، بهدف التأثير على الرأي العالمي والعربي.

ولفت إلى أن الإعلام الجديد باستطاعته من خلال امتلاكه تلك التقنيات والبرمجيات، إيصال المعلومة إلى عدد كبير من العالم، وأيضا بتحديد الفئات المستهدفة خاصة شريحتي الشباب والأطفال لإحداث التأثير المتراكم عليهم، عبر صناعة محتوى قادر على تغيير و توجيه وتعديل وتحريف آرائهم، وجعلها مناسبة لسياسات تلك الوسائل وجعلهم يتبنونها حتى لو كانت ضد مصالحهم.

وأوضح د. منذر أنه لمجاراة تلك الوسائل والتقنيات والبرمجة يجب على المؤسسات الحكومية والجهات المعنية إعلامياً والمراكز الثقافية والتعليمية، أن تعمل على تحصين الشرائح العمرية المستهدفة بسلاح التوعية والتحليل والتركيب والتفكير الناقد والتمكين، ويجب أيضاً على الوسائل الإعلامية نشر كل ما من شأنه أن يكشف التضليل، والممارسات الممنهجة التي تقوم بها الأطراف المعادية.

هذه المحاضرة حفزت حفيظة الحضور ودارت المناقشات حول دور الإعلام الجديد في أدلجة الأدمغة وقولبتها كما يريد مَن يمتلك أدوات ووسائل التقنيات التكنولوجية، وعن كيفية العمل لامتلاك تلك الأدوات أو على أقل تقدير الاعتماد على شريحة الشباب المتمكن تكنولوجياً الذين أبدعوا في الدول الخارجية واستقطابهم لنكون أكثر تحصناً، والإشارة إلى أن الإعلام الجديد إذا لم يوازِ السلاح الحربي فهو شريكه، في بث الشائعات ومن ثم تحويلها إلى واقع والعمل عليها نفسياً ومادياً وسياسياً، فقد أصبحت الساحة كبيرة أمام الجميع في ظل انتشار وسائل ووسائط الإعلام الجديد عبر الشبكة العنكبوتية.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٧١
8
الخميس ٢٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

## بمناسبة مرور مئة عام على ولادته..

# ملتقى حنا مينة للإبداع الروائي يضيء على أعماله الخالدة

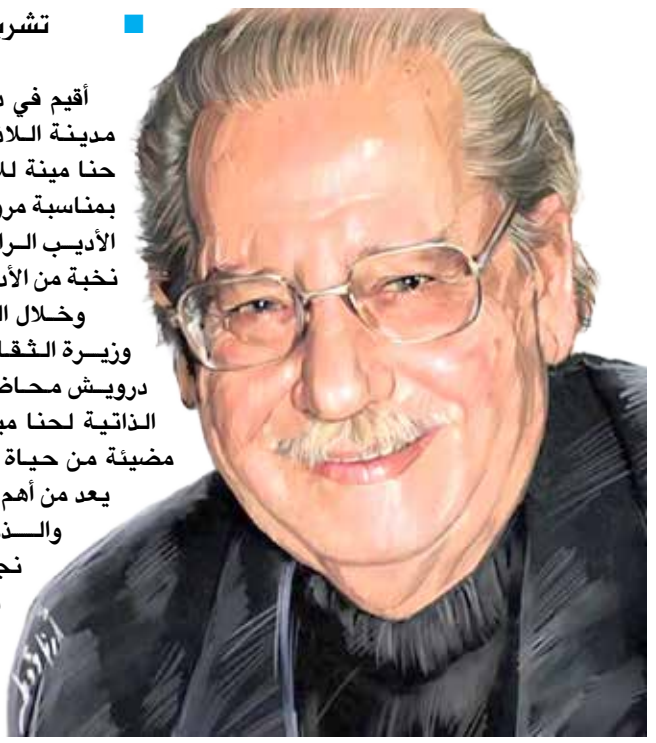

تشرين- نهلة أبو تك

أقيم في دار الأسد للثقافة في مدينة اللاذقية، اليوم، ملتقى حنا مينة للإبداع الروائي، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الأديب الراحل، وذلك بحضور نخبة من الأدباء.

وخلال الملتقى، ألقى ممثل وزيرة الثقافة الدكتور عيسى درويش محاضرة بعنوان السيرة الذاتية لحنا مينة ذكر فيها جوانب مضيئة من حياة الروائي الكبير الذي يعد من أهم الروائيين في العالم، والذي وصفه الروائي نجيب محفوظ بأنه من يستحق جائزة نوبل للآداب، وأكد درويش أن ما يعطي القيمة الكبيرة لروايات مينة هو محاكاته للواقع وتصويره له.

وأضاف درويش: ركز الأديب الراحل في أعماله على تصوير روح البحر التي قهرت الألم وحلمت بالسعادة كرواية «الياطر؟ و«المصابيح الزرق»، مشيراً إلى أن مينة يعد من مؤسسي رابطة الكتّاب السوريين واتحاد الكتّاب العرب، ومن أهم كتّاب الرواية العربية، فله أكثر من أربعين رواية أشهرها رواية «نهاية رجل شجاع» و«المصابيح الزرق» و«الشراع والعاصفة» و«بقايا صور» و«الربيع والخريف».

ولفت درويش إلى مسيرة الروائي من خلال عمله المبكر في جريدة «الشعب» ونضاله ضد الانتداب الفرنسي على سورية، وقد حصل على عدة جوائز أهمها جائزة المجلس الأعلى للثقافة والآداب والعلوم بدمشق عن رواية «الشراع والعاصفة»، وجائزة سلطان العويس على عطائه الروائي، وجائزة الأدب في إيطاليا، ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة.

تفاصيل على موقع تشرين

# الصحة العالمية تحذّر من إهمال حالات الارتجاج في المخ

حذّرت الصحة العالمية من الإهمال في حالات الارتجاج في المخ، التي يمكن أن يصاب بها الشخص أو الطفل أثناء ممارسة الرياضة أو إذا تعرض للانزلاق والتعثر بشكل عابر، مؤكدة أنّ المصاب بارتجاج في المخ يحتاج لتلقي العناية بالمستشفى لتجنب تلف خلايا المخ.

وأوضحت الدكتورة تارون دوا مسؤولة ببرنامج الأمراض العصبية وإدارة الاضطرابات العقلية والدماغية في قسم الصحة العقلية في منظمة الصحة العالمية،أنّ الارتجاج هو نوع من إصابات الدماغ الرضحية، وإذا تعرض الشخص لصدمة أو ضربة في الرأس أو حتى في الجسم، فإن ما يحدث هو أن القوى يمكن أن تؤدي إلى تحرك الدماغ وارتداده، ما يؤدي إلى تلف خلايا المخ، وأي نشاط يمكن أن يسبب الارتجاج.

وفي لقاء ببرنامج «العلوم في خمس»، الذي تبثه منظمة الصحة العالمية على منصاتها الرسمية، أشارت الدكتورة دوا، إلى أنّ الارتجاج ليس شيئاً ستراه في الخارج، والشيء الآخر هو أن الأعراض لا تحدث على الفور. يمكن أن تحدث أيضاً في غضون ٧٢ ساعة بعد الإصابة.

## آفاق

# هدية غير متوقعة!

يسرى المصري

ما هو شعورك عندما تجد أمام نافذة غرفتك هدية غير متوقعة ..جناحين ما أن تضعهما على ظهرك حتى تحلّق في الفضاء الحر ؟!

أنت حر.. هل هو حلم أم خيال؟ تتوق له النفس التي تحب الشمس والسماء.. وتعتبر الأشجار بمختف أنواعها بعضاً من عائلتها..وترى الزهور ثمرة الخير.. والأشواك دعوة لليقظة..والجمال دليل على وجود الحب.. والفضيلة عرش الحرية.

منذ سنوات خلت، بحث أرسطو في سؤال الحرية وكان ضمن بحثه في سؤال الفضيلة.. حيث رأى أرسطو أنّ الفضيلة تتطلب الحرية، حرية الإرادة وحرية السلوك وهناك (دائماً حسب أرسطو) نوعان من معوقات حرية الإرادة: أولهما الجهل سواء كان جهلاً بماهية الفعل أو بعواقبه، وثانيهما غياب الحرية.

رغم أنّ العالم كبير إلّا أنّ نظرياته حول أساسيات الوجود واحدة في كل المعايير الدينية والأخلاقية والأدبية والعلمية وهي تنبع من نور واحد في الشرق والغرب والشمال والجنوب.. لذلك حين نقول إن «الحرية هي أمُّ الفضائل» فهذا يعني ضمن ما يمكن من معاني أن الفضيلة التي يجبر عليها الفرد هي بلا أدنى قيمة، لأنه لا يكون حينها فاعلاً عقلانياً وإنما مجبر (بلا حرية إرادة) على فعل الفضيلة أو الخير.

هو لم يختر بإرادة حرة بين أفعال يعرف ماهيتها وعواقبها (العقلانية) لأنه لم يكن حراً أصلاً.. الفرد في كل المجتمعات يكون دائماً في حالة إطلاق أحكام أخلاقية على أفعاله، جيدة وسيئة، نبيلة ومنحطة، مفخرة وعيب الخ، وهو بذلك أيضاً يحكم أخلاقياً على أفعال الآخرين من خلال معادلة بسيطة: ما يعتبره جيداً ونبيلاً فيفعله، يكون هو ما يتوقع من شخص جيد أن يفعله، وسيكون حكمه الأخلاقي مغايراً لو خابت توقعاته.

ولعلّ مصطلح المسؤولية الأخلاقية حسب هذا التصور هو مصطلح عالمي، لأنك حين تمارس حريتك، وتختار أفعالك فأنت ضمناً تقبل تبعاتها، سواء المادية أو المعنوية ومنها الأحكام الأخلاقية المرتبطة بكل فعل وهذا ما يسمى العقلانية.

وضمن هذه المفاهيم ليس من المبالغ به أنّ لكل منا أجنحته وفضاءه وحريته وهو وحده المسؤول أولاً وأخيراً عن سعادته أو شقائه.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣